

صَاحِبُ الْقُرْآنِ/من رمضان إلى رمضان،،حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ هذه محاضرة آآ كنت اجلتها اكثر من مرة - [00:00:04](#)

وكانت عن بداية الجد في طلب علم القرآن العظيم تكلمت في بعض الدورات قبل ذلك عنها ولكن هنا وضعت لكم ان شاء الله تبارك وتعالى آآ خطة للشروع في طلب القرآن بجد - [00:00:20](#)

اه بحيث يكون هذا التاريخ اللي احنا الان في مخيم العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك في هذا العام الف واربعمية وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#)

وخلونا نجعل ان احنا عندنا مدة مسلا هذا العام امامنا من من هذا الرمضان الى رمضان القادم ان شاء الله تبارك وتعالى لابد ان تكون بدأت بقوة في شعب تعلم القرآن التي سأذكرها لك ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:00:48](#)

لماذا انا سميت هذه المحاضرة يا شباب صاحب القرآن اولا هذا اللفظ استعمله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث عن الذي يصاحب القرآن علما وعملا وقال كما في البخاري مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة - [00:01:06](#)

معطلة المربوطة الابل المربوطة قال ان ان تعاها امسكها وان تركها ذهبت النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من الناس من يهتدي بالقرآن كل مسلم عنده قدر من علم القرآن ومن حب القرآن والايمان - [00:01:28](#)

بالقرآن بلا شك لكن لماذا النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا الصنف بكلمة صاحب لان هذا الصنف هم اعلى الناس طلبا للقرآن وصار صاحبا للقرآن والقرآن يصاحبه بقدر ما يصدق هو في صحبته - [00:01:48](#)

يبقى احنا اللي بنطلب صحبة القرآن. احنا نريد ان ننال اكبر قدر من هذه الصحبة. فالناس في صحبة القرآن درجات في واحد مثلا ممكن كل في شهر رمضان بيقرا منه شيء. وفي واحد مثلا ممكن يكون يوم الجمعة بيقرا سورة الكهف زي ما بعض الناس بيقراؤه. وبعض الناس ممكن يمر عليه سنوات - [00:02:12](#)

اقرا وبعض الناس يعيش للقرآن علما وعملا. فالناس مراتب وده كان عن اسم المحاضرة الامر الذي اريد ان نبدأ منه في الحديث عن القرآن هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

اه في صحيح البخاري مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. طبعا مش هاكل الاحاديث عشان ما نضيعش وقت تمام؟ لكن انا وضعت لكم رؤوس الاحاديث بحيس تبقى في قلبك. لان كل حديث من هذه الاحاديث - [00:02:52](#)

لابد ان تعلمه. لان هو مؤثر في هذه المحاضرة مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وكانت منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير - [00:03:10](#)

ومنها اجانب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعث به من الهدى والعلم فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل - [00:03:28](#)

هدى الله الذي ارسلت به الحديس ده بقى هو اللي احنا هنقف معه وقفة مهمة جدا النبي صلى الله عليه وسلم شبه ما بعث به الذي بعث به هو الوحي - [00:03:57](#)

هو بالنسبة لنا نحن في حاجتين القرآن وهدى النبي صلى الله عليه وسلم. وكلمة الهدى هنا انا اقصدها اكثر من كلمة السنة لان الناس

بنتصور ان السنة معناها الاحاديث. لأ - [00:04:12](#)

انا اقصد بالهدي العمل النبي صلى الله عليه وسلم بعث يبلغ القرآن يبقى ده بلاغ ويبينه. يبقى ده بيان هذا البيان يكون بماذا؟ بقوله وفعله النبي صلى الله عليه وسلم هو العمل بهذا الكتاب - [00:04:31](#)

ولذلك ربنا قال وانك لعل خلق عظيم. يعني انت متخلق بهذا الوحي يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شبه ما بعث به اللي هو الوحيد لماذا ما بعثت به من الهدى والعلم - [00:04:53](#)

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان هذا الوحي فيه امران كل هذا الوحي يجمعه امران. الامر الاول ان هو علم. يعني ايه علم يا شباب؟ يعني معلومات ربنا بيديها لك - [00:05:09](#)

علم بالله بملائكته برسله باليوم الاخر بالقدر بالساعة بما في نفس الانسان بشرور النفس بالذنوب بسنة الله بدل علم لان ده يدخل فيه طبعا الانبا اللي هي انباء الرسل الكلام عن انباء الغيب وغيرها - [00:05:23](#)

وبالشق الثاني يا شباب اللي هو التشريع التشريع ده بين قوسين يا شباب هو الصورة التي يريد الله منك ان تكون عليها. اللي هي صبغة الله. مش في سورة البقرة ربنا سماه سمى - [00:05:44](#)

ورق الصبغة ليه سماه الصبغة ان اليهود والنصارى في هذه الاية ربنا قال وقل وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. ما معناها؟ هذا التعميد عندهم. ان هم بيحبوا الولد الصغير - [00:05:57](#)

بيحطوه في الماية ويطلعوه فيقول لك ده تعميم كده وصار نصرانيا وربنا تبارك وتعالى في هذا الموضع سمى التخلق بهدى الله صبغها تمام؟ لان الصبغة دي معناها ان القرآن هو الذي شكلك - [00:06:10](#)

فاصبحت انت في تصرفاتك تأخذ علم القرآن فترى به وتأخذ عمل القرآن فتتخلق به. فاصبحت هذه صبغة علم وعمل فلما تكون في المصيبة مثلا تنزل بك مصيبة تت ما هو كيف انظر الى هذه المصيبة؟ ممكن قبل القرآن تقول ده اكيد ربنا غضبان علي. او آ -

[00:06:29](#)

ربنا سبحانه وتعالى يهينني. لكن القرآن يعلمك ان هذه مصيبة. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات ده انت صرت تراها بعين الوحي طب كيف ستصرف فيها؟ ممكن واحد كان اول ما تيجي لي مصيبة يشق هدومه. يلطم يصوت. لكن ربنا علمك - [00:06:52](#)

كيف تتصرف؟ فقال والذين اذا اصابتهم آآ الذين آآ قال الله سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فعلمك ماذا تقول وماذا تفعل - [00:07:14](#)

يبقى اصبحت الصبغة دي معناها المعلومات التي ينبغي ان تكون في قلبك تمام وكيف تتصرف؟ يبقى ممكن نخلي ده كده يعني انت العين التي ترى بها العين تمام؟ والبوصلة التي توجهك - [00:07:29](#)

لو احنا عاشرين نسميها بالتسمية اليسيرة. ولكن التسمية الاصح هي تسمية صبغة طيب النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الهدى والعلم فهذا الهدى شبهه بماذا؟ بالغيث وكلمة الغيث ما معناها؟ معناه انه اشد ما يحتاجه الناس - [00:07:48](#)

كلمة الغيث ما معناها؟ كما ان حياة الارض بالمطر فحياة القلب بالوحي يبقى احنا عندنا هنا في عندنا ارض ده الاب ده المشبه به والقلب هو المشبه تمام؟ طيب المطر هنا يساوي ايه هنا؟ الوحي - [00:08:11](#)

هل هذا المطر اذا نزل على الاراضي؟ تتساوى الاراضي في الانتفاع به؟ لا يبقى هو الغيث نفسه الغيث نفسه لا ينفع الا بالارض التي تتلقاه دي مهمة جدا تفهمها. يبقى هذا القرآن الذي هو نور وهدى وشفاء وفرقان وتبصرة وبصائر. يمكن ان يكون على - [00:08:37](#)

واخرين عمى وخسارة وحسرة على الكافرين. تمام كده؟ ويزيدهم مرضا او رجسا الى رجسهم. تمام الاراضي دي بقى دي بقى مهمة بقى. يعني الفكرة دي دقيقة في منازل الناس في طلب القرآن. لان في منهم صنف سينتفع - [00:09:02](#)

ولكن لكن انتفاعه اقل من الصورة التامة النبي صلى الله عليه وسلم جعل الطائفة الاولى اللي هي النقية كلمة نقية تدل على ان هي طيبة. قلب سليم طاهر يحب الخير - [00:09:22](#)

عنده عزم على الرشد وعنده فقه قبلت الماء. يبقى اول شيء القبول وانبتت الكلاً والعشب الكثير قبلت وانتفعت وانبتت وبعدين

الكثير ده مثال لايه بقى يا شباب ده مثال لاعلى واحد انتفع بهذا الكتاب - [00:09:41](#)

لانه يفرح به ويؤمن به ويقبل عليه ويعطيه من وقته وفكره وجهده ويخطط له ويسعى في ان يكمل نفسه في كل شعبة مش انت

ممکن تلاقي واحد متقن لقراءة القرآن قراءة فقط بس ليس في صدره - [00:10:11](#)

واحد تاني ممكن يكون حافظ للقرآن ممتاز. بس لا يعرف ما الذي يقرأ. يعني صاد والقرآن ذي الذكر. ايه الفرق بين ذي الذكر؟ او

احكمت اياته يا عم مشكلة عادي. طيب ذكرى لاولي الالباب او ذكرى العابدين. مش فارق معه اصلا ما بيفكرش. يعني لا يحتل هذا

الامر مساحة من طلب - [00:10:30](#)

للقرآن ممكن يعيش اربعين سنة حافظ للقرآن ولم يخطر بباله قط ان يطلب هذا ممكن اخره انه يعرف غريب الكلمات المثال ده يا

شباب باختصار هو مثال التاجر اللي معه رأس مال كبير وهو ماهر في التجارة وفي - [00:10:50](#)

اسباب الربح فشوية الفلوس اللي معه دول يعني مش ممكن يعدي عليه يوم وهم معه زي ما هم. هتلاقيهم كبروا وفتح مشاريع كان

الاول فاتح سوهر ماركت وفاتح مسلا موبايلات. بعد كده فتح سلسلة - [00:11:11](#)

مشاريع. ليه؟ لانه اجتمع معه حاجتين. رأس المال والخبرة فعمال يتوسع فيه ودي كلمة الكثير. المثال الثاني بقى هو الاجاذب اللي

هي امسكت المال المية موجودة هنا ما انبتتش. لاحز ما قالكش انبتت - [00:11:25](#)

ده واحد حافظ عنده معلومات ممكن بيقرأ بيحفظ ممكن حتى يكون عارف شوية في التفسير عادي. تمام؟ فده لا شك ان هو انتفع بلا

شك لكن لا يمكن يكون كالتالي - [00:11:44](#)

الأخ الاولاني ده يعني يثور القرآن فيخرج منه بمشاريع كثيرة في حياته في الاصلاح والتعليم والدعوة واصلاح نفسي والقرآن يكون

هدى له عند المصيبة وعند النعمة وعند البلاء. وهو وهو في النكاح وهو في الطلاق مهتدي بالقرآن. وهو في الجهاد مهتدي بالقرآن -

[00:11:57](#)

القرآن هو اللي ببشكله فتجد انما الثاني ده ممكن يكون بيعمل ورد في القرآن وخلاص ما ما لوش علاقة تاني به يبقى ده الصنف

الثاني زي واحد آآ مثلا ابوه ترك له رأس مال كبير - [00:12:18](#)

وهو عمال يصرف منه بس ما بيعرفش يجيب حاجة زيادة خالص واضح القسم السالس بقى اللي هو الكافر اللي هو اعرض اصلا عن

القرآن فده احنا ما ايه؟ ده ده خارج عن دائرة الاسلام - [00:12:33](#)

ده يهمني جدا انك تعرف ان الطائفة النقية دي كمان هم درجات فيها يعني الطائفة النقية بقى دي لاحظ ان الطائفة النقية دي ارادت

ان هي تطلب القرآن بجد وكمال تريد ان تبلغ فيه - [00:12:45](#)

اعلى درجة وتلقى الله به طب انت ممكن تفكر لماذا انا كمسلم او كشاب آآ ادخل في طلب القرآن بهذه الطريقة الموسعة؟ لان المؤمن

يا شباب ربنا قولنا سابق في الخيرات - [00:13:02](#)

واعلى شيء تسابق فيه في الخيرات ان تهتدي بالانبياء. فهو الانبياء اصلا ما هو عملهم؟ عملهم انهم هداهم الله بالوحي فاقاموا الوحي

وهدوا به تمام كده وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون - [00:13:18](#)

شفت السنائية دي قليل من الناس من ينتمي للثنائية دي في سورة الاعراف. دي ثنائية كبيرة جدا. يهدون بالحق وبه يعدلون. هم

قائمون به ويهدون غيرهم. وهو ده معنى وجعلنا للمتقين اماما. وهو ده معنى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر

المستحيل. وهو - [00:13:38](#)

وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. وهو ده معنى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هو ده

معنى ده ان هؤلاء اولى الناس برسل الله - [00:13:58](#)

لو احنا عايزين نختصرها اولى الناس برسل الله هذا الصنف الذين قبلوا ما جاءت به الرسل وعدلوا به في انفسهم واقاموه ودعوا اليه

وبثوه ونشروه ودافعوا عنه ورغبوا الناس فيه. وشجعوهم واقاموه في الناس - [00:14:12](#)

دول بقى اعلى الناس عند الله يوم القيامة. لا يمكن ان يكون احد يداني هؤلاء. ليه؟ لان دول من شكرهم للنعمة قاموا في الناس مقام الرسل يعني هم خلفاء الرسل في هذا الباب. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا وحدي لا انا ومن - [00:14:33](#) ومن اتبعني بيبقى فيه صنف كده من المؤمنين لا يكتفي بانه مسلم عادي كده وعایش الدنيا معه عادي. لأ. هو يريد ان يكون داعيا الى هذا. لذلك ربنا قال في سورة فصلت لما تكلمنا عنها في المخيم قبل الفائت قلت لكم ان هذه السورة ذكرت اسوأ الناس وخير الناس -

[00:14:56](#)

من هم اسوأ الناس الذين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. طب من هم خير الناس؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:15:16](#) يبقى كما ان هؤلاء ينهون عنه وينهون عنه ويصدون الناس ويقولون لا تؤمنوا به يعني يرغبون الناس عنه فالطائفة الاخرى اجتهدوا في حث الناس عليه ولا تكتفي بذلك بل تشجعهم وتضع لهم طريقاً في طلب هذا القرآن. طبيعي - [00:15:30](#) احنا لما نتكلم مع الشباب عن القرآن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر السبعة الذين يظلمهم الله في ظله وجعل منهم شاب نشأ في عبادة ربه هي عبادة نشأ لماذا نشأ - [00:15:50](#)

لان الشاب الذي لا تضيع فترة من شبابه في غير الهدى ده ده اكثر انسان حفظ له عمره ليه يا شباب؟ لان من ضاع شبابه ضاع عمره. فيه انسان ممكن يفوق بس بعد الثلاثين بعد الاربعين - [00:16:04](#) لكن فترة من البلوغ. يعني فترة البلوغ لحد سن الثلاثين الفترة دي الذي يقضيها مهتديا بهدى الله ايه ميزته يعني؟ ميزته اول حاجة لم يضع فترة من عمره. الامر الثاني - [00:16:23](#)

ان هو يغالب هواك. لان طبيعة الشباب طبيعة المرح واللعب والهزار وتضييع الوقت. واتباع اهواء النفس والشهوات. مش شرط في المحرمات. ما هو ممكن واحد بيبكون عايش بس لشكله ولجسمه وللجيم وللرياضة ولعب الكورة والكافيهات. يعني مش لازم يكون بيشرب مخدرات ما هي ده الخطأ اللي الناس نشروه. بيبصور لك - [00:16:37](#)

الناس نموزجين اما واحد بيشرب مخدرات او خمرة او عايش مع في الفواحش او واحد تاني ناجح بالقوسين يعني. طب ناجح يعني ايه؟ يعني مهتم بصحته علاقته بشياكته بلبس ماركات متعلم انجلش. لا يا حبيبي ده كمان فاشل - [00:16:57](#) الناجح هو شيء هو شخص واحد فقط هو الذي يعمل لما ينفعه في الآخرة. عايز بقى يجمع معه بقى الاهتمام بشكله ولياقته وبراحتك يا حبيبي انما في نجاح هو الاصل - [00:17:13](#)

لذلك ربنا وصف هؤلاء وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. عادي ادل عند الله لا يعلمون برضو يبقى ليه بقى قيمة القرآن هنا ان هي بتوجه الشاب - [00:17:27](#) لخير المطالب ولافضل السبل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم يهدي التي هي اقوم تعرف انا لما اقابل ادم مثلاً ويقول لي انا عايز ارواح القرية الفلانية فانا ممكن اقول له والله الطريق الفلاني النحياي. يبقى انا دلته بس لما اجي اقول له بس خد بالك انت هتركب العربية من المكان الفلاني وهتنزل في المحطة دي. وخد بالك ان - [00:17:43](#)

الاتوبيس بيتأخر يبقى انا اديته هنا حاجتين. اديته الدلالة واديته الاسباب. فالقرآن هو الذي يدلك لاعلى المطالب واصح الاسباب حلو كده؟ فلذلك كان اثر القرآن على الشاب اثر عظيم لانه بيجعل طموح الشاب بينما شاب عايش وبيقول يعني انا طب انا شكلي عامل كده ليه؟ طب شعري؟ طب آآ لبسي طب كذا طب انا مولود كذا طب اصل انا جنسيتي - [00:18:07](#)

القرآن يدلك على الكنوز الذي ينبغي ان تطلبها في الدنيا والا تخرج الا وانت طالها فالقرآن يدلك على اعلى المطالب وافضل السبل طيب احنا مش عايزين نطول في الحديث اكثر من ذلك. ندخل بقى بعد كده في - [00:18:33](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. لم يقل حفظه وهذه من الالفاظ التي انتشرت على السنة الناس استعمال لفظ الحافظ وليس لفظ العالم او العلم. لا القرآن يتعلم ومن شعب تعلمه - [00:18:51](#)

ان يكون في صدرك تقرأه بطلاقة. تمام كده لكن اللفظ الاصح هو تعلم. الرحمن علم القرآن واضح كان جندب يقول كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن. قال تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. خيركم لماذا خيركم يا شباب - [00:19:07](#)
خيركم من تعلم القرآن لي لماذا الناس ليهم كل انسانة شباب في تلت تلت مساحات اي انسان في الدنيا فيه تلت اشياء يلا عايزين
نعرف اي بني ادم في ثلاث حاجات. في امور بتشغل باله - [00:19:27](#)

هي دايمًا بيفكر فيها وفي الامور اللي بتشغل باله دي هتنتج عنها مطالب. اللي هي بنسميها اهداف واحد طول الليل طولي عمال يفكر
في الراجل اللي جسمه كده وعضلاته وكذا وكذا. خلاص؟ فده تاني يوم بيفكر ايه؟ انه يروح الجيم ويعمل كذا ويلعب. مش
شرط - [00:19:43](#)

في حاجة وحشة لأ انا اقصد اقول لك ان الامور التي تحتل مساحة كبرى من قلبك هي التي تحدد اهدافك تمام؟ طيب نتج عنها
مطالب. المطالب اللي نتج عنها سعي - [00:20:03](#)

عمل تمام فلماذا بقى خيركم من تعلم القرآن وعلمه؟ لان خير ما يطلب في الحياة الدنيا هو العلم الذي خص الله به انبيائه فلو انت
عايز تطلب شيه هو ده اللي تطلبه - [00:20:18](#)

هو ده اللي يستحق لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث جامع لو الانسان تدبره هيعرف قيمة طلب القرآن. لا حسد الا في
اثنتين يعني لا يحل لك - [00:20:34](#)

ان تتمنى ما عند اخيك او عند احد الا في حالتين فقط. غير كده ما تستحقش لا تهتم منه شكله وانه شعره سيارته بيته جسمه بلده
جنسيته دي امور اصلا لا ينظر الله اليها ولم تحاسب عليها نهائيا - [00:20:47](#)

طب دي بقى هي المطالب قال لك رجل شفت انا عايزك تتصور ده راجل شايف جاره يقوم بالقرآن آآ يعني علما وعملا. من ثلاث
حاجات هو حظه بطلاقة يقرأوا في الصلاة بطلاقة وعالم به. يعني هو عارف هو بيقول ايه. ويعمل به ويتخلق ويهتدي به. قال لك ده
فين ده - [00:21:05](#)

ده ده اعلى واحد اللي لما تشوفه تقول اه ارجو ان اكون مثله. تمام كده؟ لاحز كده. يا ليتني اوتيت مسل ما اوتي فعملت فيه مثلما
عمل. يبقى هل الاولاني ده رفع لمجرد ان الله اتاه القرآن؟ لأ. طب ما عندنا في سورة الاعراف واتلوا عليهم نبأ الذي اتى - [00:21:29](#)
وآياتنا فايه؟ من سلخ منها. طب ما هو ده اوتي الآيات. بس ده انسلخ منها يبقى ايتاء القرآن ده اختبار من الله وابتلاء كيف ستتصرف
في هذا القرآن؟ مش اول من يقضى عليهم في النار يوم القيامة كما في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري. وفي صحيح مسلم
قال قصدي صحيح مسلم - [00:21:49](#)

ان هو اول واحد عالم القرآن الذي قال الله شف ربنا عرفه بنعمه. قال علمتك القرآن فماذا عملت فيه قال تعلمت فيك القرآن وقرأت
لك. قال كذبت. هو انت قرأت بس مش ليه؟ انت قرأت ليقال هو قارئ وقد قيل اللي انت عملته - [00:22:10](#)
اخذته صح ولا لا؟ وده معنى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها في الدنيا هياخذها. انت تريد رئاسة تاخذها.
مممكن تاخذ شيه منها. واضح؟ يبقى الحسد معناه مش انك انت تتمنى ان هو يزول من عنده. كما يقول بعض الناس لأ الحسد هو
مجرد تمنى ما عند غيرك - [00:22:31](#)

انك تقول ياه لو عندي ده تمام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لك شايف المطالب اللي الناس بتتحسر على فواتها وتجري ورائها لا
يصح لك كمؤمن ان تطلب ان تتشرف اليها ان تستشرفها يعني الا في حالة واحدة بس. هو ده - [00:22:55](#)

بتلاقي واحد متقن للقرآن حفظا يعلم به ويعلم بعلمه وعمله وحدوده. ويجاهد نفسه للعمل به. هو ده اللي ممكن. او الصنف الثاني
الذي عنده مال فسلط على هلاكته في الحق. يعني يهلكه في الحق. تمام؟ طيب - [00:23:14](#)

من الاحاديث المهمة جدا عندنا ايضاً احنا كنا خيركم من تعلم القرآن لانه اعلى المقالب ولانه تعلم القرآن هيخليك بصوا يا شباب تعلم
القرآن ده عامل زي ايه عامل زي انك انت عندك مساحات في نفسك. نعتبر ان دي مساحة مساحة مخك - [00:23:32](#)

تمام لما انت بتدخل في تعلم القرآن بهذه الطريقة المساحة بتضيق فلا يبقى مساحة للتوافه ولا للمعاصي بمعنى ان الشيطان يأتي في
مساحات الفراغ من نفسك قاعد فاضي ما عندكش حاجة انما تصور انا دخلت في القرآن طول اليوم يا اما بحفظ - [00:23:48](#)

يا اما بتعلم تفسير يا اما بعلمه يا اما بشجع عليه. يا اما بجهزه عشان اصلي به بالليل. فاهم؟ فتصور واحد كده عايش كده. يعني قبل ما ينام قبل ما ينام عمال يراجع مسلا سورة تبارك. ليه الصحابي سورة تبارك عمال يراجع سورة تبارك - [00:24:11](#) ومشغول وهو نايم تصور كده بان هو هيصحى يصلي بقى ركعتين. هل ده ممكن قبل ما ينام تحدثه نفسه بمعصية؟ لا ليه؟ لان القرآن دخل هذه التوافه واحتل من قلبك هذه المساحة. فانت لازم تفهم ان طلب معالي الامور ما هوش فكرته بس انك انت مشغول بالخير -

[00:24:27](#)

لأ أنك مشغول عن الشر وده معنى كبير جدا ان ان الشر بيأتي للانسان من لما يكون فارغ. ومن غفل عن معالي الامور عظم في نفسه سفاسفها. تلاقيه انسان زعلان جدا ومتحسر عشان آآ موبايله حصل له الكسر او آآ مش عارف واحد قال له كلمة آآ زعلته. ليه؟ لانه تافه المطالب. طيب - [00:24:47](#)

بعد كده عندنا حديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما الحديث ان عمر ابن الخطاب وجد واحد مولى حديس صحيح مسلم. وجد واحد مولى من الموارد فجأة بقى عامل. يعني عامل يعني ماسك كده زي ما بيقول محافظ بلد يعني - [00:25:10](#) قال لهم ده ده مولى مولى عندهم يعني كان عبد قالوا انه عالم وقارئ للقرآن وقال اما ان نبيكم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين ويضع به اخرين - [00:25:26](#)

نرفع من كتاب يعني يرفعك في الدنيا قبل الاخرة. لكن ليس المعنى انك تتعلم لترفع به في الدنيا. وتوقر ويعملوا معك اللقاءات ورحلتك مع القرآن وتبقى انت بتطلب عشان كده لا هذا هذا من حظ الدنيا - [00:25:44](#) زي شباب حديث ما تواضع احد لله الا رفعه هل يصح للانسان ان يتواضع ليرفع؟ لا. انت تتواضع لله وهو سيرفعك. افهم الامر الدقيق ده. فيبقى ان الله يرفع هذا الكتاب هو ربنا سيرفعك به. لكن انت لا تتعلم لترفع يكون عندك منزلة توقر والناس ترحب بك. وتهتم بك ويعملوا لك تخفيضات. عارف؟ انت تروح اي محل - [00:25:59](#)

ولا حاجة ثاني الشيخ اللي بصلي بكم يا جماعة. فاهم؟ ممكن يكون الراجل اللي هو صاحب السوبر ماركت يعني بيقف في الصف الاخير فاهم؟ قلت له على فكرة انت انت صليت امبارح؟ قال انت بتستعبط يعني - [00:26:22](#) انت هتشتري منه ربع جبنه رومي ولا حاجة وتقول له الله رمضان كريم انت بتصلي التراويح فين؟ فهو الراجل بيقول لك انا بصلي في مسجد ايوة مسجد ايه يعني فاهم؟ فالمسجد الفلاني طب انت ايه رأيك في الشيخ اللي هناك - [00:26:32](#) انت ما حسنتش دي مهمة ان الله يرفعك بهذا القرآن. اول حاجة يا شباب لازم تفهمها يرفعك ودي معلش تكتبها لانها مهمة جدا يرفعك عنده ربنا قال هم درجات عند الله - [00:26:46](#)

كبيرة لان ممكن واحد يكون عند الناس معظم جدا عادي. مش ربنا في ناس كبراء في الدنيا لا يقيم لهم يوم القيامة وزنا. صح ولا لا؟ يبقى مش حديس في صحيح بخاري يأتي يؤتى يوم القيامة برجل السمين العظيم. راجل يعني كباره في - [00:27:07](#) لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا. هو لك ايه لازم اصلا ما لكش اي قيمة يبقى يرفع عند الله هي دي المنزلة. لذلك عتبة ابن غزوان خطب خطبة طويلة - [00:27:25](#)

صحيح مسلم في ختامها ماذا قال؟ والله خطبة عظيمة. قال في اخرها اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا يبقى المنزلة تطلب عند الله. وده هيشجعنا في الفكرة دي يا شباب. اللي هي الاخلاص - [00:27:38](#) طيب عندنا من الاحاديث المهمة جدا هنا انا الاخ مؤجل طبعا حديس الماهر ده عشان ده اللي هنتفتح به لكل باب عقبة بن عامر عقبة بن عامر بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حديس في صحيح مسلم خرج عليهم وهما في الصفة - [00:27:54](#) الصدفة ده عامل زي نزل كده المسجد اي واحد جاي لسه ما عندوش سكن بينزل فيه لحد ما ربنا يسهل له الجماعة دول يعني فيهم اكثرهم فقراء. او لسة حتى ما عندوش منزل - [00:28:07](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم فقال لهم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق ليأتي منها بناقتين كوماوين. من غير اثم ولا قطيعة رحم انت لازم تفهم ان ايه؟ انفس المال في الوقت ده هو الناقة القوماء. اللي هي عظيمة السنام. حاجة كده يعني

مين منكم يحب يروح ياخذها كده كل يوم يجي يصحى يروح يجيهم ويجي بطحانه على العقيق اللي هي اسواق الابل اللي هي قريبة من المدينة كلنا نحن ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد - 00:28:40

يعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير من ناقتين وسلاس خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم هنا بقى ده امر جديد. يعلمك كيف تنظر الى منزلة الاية من القرآن - 00:28:55

الاية من القرآن يعني نقضي الاغاني وبعدين نكمل دعاء اللي بعد الاذان ده يا شباب من اعظم الدعاء من فقهه ان هذا الدعاء ربنا سبحانه وتعالى ان يكون هذا الدعاء بعد اعظم شعيرة في الاسلام هي الصلاة - 00:29:15

عشان بعد كل صلاة تتذكر النبي صلى الله عليه وسلم لان كل خير اصابك في الدنيا في الدنيا او الاخرة آآ هو من النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا او في الاخرة - 00:29:36

بتدعو للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينال اعلى منزلة هو سينالها. تمام؟ ولكن آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن سأل الله لي الوسيلة حلت يعني هو ايضا يجعلك تسأل الوسيلة له لتندفع انت - 00:29:49

فانت وانت بتذكر هذا الدعاء تذكر ان كل خير اصابك انما هو من جهة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اه فالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة بن عامر هنا - 00:30:04

خرج على هؤلاء اللي هم اهل الصفة وهذا له دلالة ان ان يبين لهم الا يحزنوا على ما فاتهم من الدنيا لان الكنوز متاحة امامهم لا يحول بينها وبينها حائل. بينهم وبينها. يعني احياء الانسان - 00:30:17

الشباب يتحسر على ما فاتته. ويكون الامور اللي فاتته لا تستحق التحصل اصلا فاهم؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يدلهم على اشرف المطالب ويعلمهم كيف تكون آآ منزلة الاية التي يتعلمها في قلبه. وهو ده بقى اللي هينقلنا - 00:30:32

العلم. طبعا احنا بقى لنا حديث واحد حديثين. ده وده انا مأجلهم. دول هنتعملهم في اثناء هذه النقاط صاحب القرآن فيه عندنا جعلتها لكم في عناصر العناصر دي يا شباب بتتكامل - 00:30:48

بتتكامل بمعنى انك اذا اخذت بها جميعا ان شاء الله يبقى انت تنال اكبر قدر باذن الله من هدى هذا القرآن وبركته اول شئ العلم. ما معنى العلم هنا؟ ان تعلم منزلة القرآن عند الله ومن الهدى وحاجتك اليه. ده المفتاح - 00:31:05

هو ده اللي هيجذب كل الباقي بقى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في الحديث الذي تكلمنا عنه كثيرا في اليوم الثاني لما بايع الناس ابا بكر وابو بكر هيصعد على المنبر - 00:31:27

ويريد ان هو يخطب في الناس عمر آآ قام قبل آآ ابي بكر وقال الكلام المعروف اه كنت اه ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يعني حتى يكون اخرنا موتا. والله تبارك وتعالى - 00:31:41

اختار لرسوله الذي عنده على الذي عندكم. وبعدين ماذا قال؟ قال وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به لاحظ ان هذه الكلمة قالها في اول وقت بعد ما قال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. هذا هو التوحيد. طب الهدى كيف يكون بهذا الكتاب؟ فيقول - 00:31:57

لهم كل خير كان عند هذا النبي هو من هذا الكتاب. كما قال في اخر سورة سبأ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربي - 00:32:21

العلم العلم انت ممكن تصورك زي ما قلت لك ان كثير من الناس تصورهم عن القرآن ان هو ورد لازم في اليوم او ان انا باخذ فيه ثواب الحرف بعشر حسنة - 00:32:34

ده اقل ما يطلب هذا كتاب هدى ونور وفرقان. يفرق بين الحق والباطل. هو البصائر. هو المجهر الذي يوضع على الشئ فتراه كما هو. يزيل الغشاوة من عليه يعني لو ربنا قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفون من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:32:44

كيف ابصروا بهذا الوحي؟ افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق؟ وكمان هو اعمى فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعلك بصيرا

بقدر علمك بالقرآن ده امر كبير جدا ليه؟ لان هو القرآن هو الذي سترى به وهو الذي يدلك على العمل - [00:33:04](#)

يبقى العلم بمنزلة القرآن من الهدى الصلاح ومنزلته عند الله ده هو اللي هيدفعك انك تعطيه والجهد لانك هتتعب فيه. هو رحلة مش مش سهلة. وانه لكتاب عزيز. ومن معاني عزيز ان هو ممنوع. لذلك ربنا سبحانه وتعالى صرف عنه - [00:33:26](#)

اكثر الناس يؤفك عنه من افك الم تر للذين يجاهدون في آيات الله ان يصرفون. وربنا قال عن المنافقين صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لا شك ان من يخصصهم الله بهذا العلم لابد ان انهم اختارهم الله اختيارا سبحانه وتعالى. واضح - [00:33:46](#)

طيب طبعا في كل نقطة اذكر اشياء يعني قليلة. بعد كده عندنا الماهر بالقرآن بقى ده اللي احنا كده على جنب لان هي دي المهارة بالقرآن هي دي شعب القرآن - [00:34:06](#)

المهارة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله عنها الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة اللي هم اعلى ناس وبعد كده قال الذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شخص فله اجران - [00:34:19](#)

ده يعني اجر التعب واجر القراءة. هل ده معنى ان له اجرين اكثر من اللي له اجر؟ لا. لان ممكن واحد مثلا يكون شغال في شركة بياخد مرتبين بيعمل شاي - [00:34:35](#)

وهو شغال محاسب مثلا. هل ده لازم يكون المرتبين دول اعلى من مرتب المدير؟ لا الحديث ده تشجيع حتى لو انت كنت ضعيف في القراءة انك تتق. لكن ده مش معناه ان اللي بيتتبع افضل من الماهر وده فهم خطأ طبعا. وانما المائل - [00:34:45](#)

في اعلى منزلة لانه ما صار ماهرا الا بالصبر والتعب والعمل طيب صاحب القرآن دي معناه ايه يا شباب؟ فيه كلمة ان يبقى الانسان منذ طلب القرآن يطلبه الى ان يلقي الله به - [00:35:01](#)

ده مهم جدا ان يلقي الله به. مش يبقى مرحلة في حياته وانتتهت لأ وصاحبه يعني قرر انه يصاحبه. مش انت في بني ادم كده قابلته في الجامعة او قابلته في مخيم او كذا فبقى صاحبك - [00:35:18](#)

من بعد ما بقى صاحبك اختلفت الامور بتخرجوا مع بعض تراجعوا مع بعض قرآن بتيجوا مع بعض المخيم بتسافروا مع بعض ممكن تروحوا تتفسحوا مع بعض. فمن اول ما دي معناها خلاص ان فيه صداقة بقى - [00:35:32](#)

فانت تريد ان يبقى القرآن صاحبك وانت مخلص في صحبتك الى ان تلقى الله به واضح الامر اللي بعده بقى وهذا هو جوهر تعلم القرآن الذي يغفل عنه لن يزداد علما بالقرآن الا ويزداد خسارا - [00:35:45](#)

يعني الذي يغفل عنه وهو ان يكون طلبك للقرآن لله وحده. لا تطلب شهيدا ولا مجازيا الا الله مش مشغول ان الناس عارفة انك بتقرأ عشرين جزء وتلاتين جزء وانك انت كذا وحافظ وبطلاقة وان صوتك حلو وان قراءتك جميلة. كلما تعلمت شعبة منه ولا - [00:36:08](#)

يشغلك ان يشهدها الناس او ان يعلموا بها او ان يكافئوك بها بالثناء والتوقير ابدأ. انت مشغول حاجة واحدة بس. ان يعلم الله عنك ذلك. ليه؟ لان الله وحده الذي يملك لك الضر والنفع وهو الذي يملك لك الجزاء - [00:36:28](#)

واضح؟ فلذلك شف هذا الحديث يبين ان القرآن الذي هو اشرف المطالب لما غفل فيه عن الاخلاص كان طلبه شرا على صاحبه. هو اول من يقضى به. فاهم كده؟ ولذلك ربنا قال يضل به - [00:36:44](#)

كثيرا ويهدي به كثيرا والخوارج كمثل ضلوا به مع ان عندهم القرآن يقرأونه غضا طريا. لكن ضلوا به. واضح في الضلال به ممكن يكون بانه آ لا يفقه ما فيه ويعمل بخلافه. او ان هو طلبه - [00:37:00](#)

لم يطلبوا لله. الاخلاص انا كتبت الاتنين لان بعض الناس بيفكر الاخلاص زي الاحتساب. لأ الاخلاص يا شباب زي ما قلت لك في فكرتين اساسيتين الا تهتم او الا تطلب شاهدا على عملك. مش مهتم بان هو يشوفك او يلاحظ او يحس او لا انت - [00:37:17](#)

ربك ربكم اعلم بكم. خلاص ربكم اعلم بما في نفوسكم. تمام. الامر الثاني انت عايز تجازي عليه فممكن انت مهتم بالنبيه واحد يقول لك ياد ده قراءتك جميلة جدا. حفزك جميل جدا. صوتك جميل جدا - [00:37:40](#)

اه انت عالم بالقرآن فانت مهتم بده. تمام لا ينبغي الا تطلب جزاء الا من الله. وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى. اقسام الله - [00:37:55](#)

ان من كان بذله لله فعطاه على الله خلاص ولا سوف اللام دي لام القسم فهمت كده؟ طيب ايه بقى الاحتساب الحساب ده بقى يا شباب هو البلمس اللي يبصر اي انسان - [00:38:09](#)

انا عايز افهمك الفرق بين الاخلاص والاحتساب لان في ناس بتخلط بين التلات الفاظ. الاحتساب والصدق والاخلاص. والتلاتة لـ التلاتة بيقووا بعض لكن هم مختلفين قلنا الاخلاص معناه انك تخلص العمل من الشوائب - [00:38:27](#)

فمن ضمن الشوائب زي ما قلت لك انك ايه بتصلي ركعتين بالليل وصوتك كان جميل فتقول ياه يا ريتني كنت صليت في المسجد كده عشان يبقى انت على فكرة كما ان الرياء في العلانية فكذلك الرياء في السر. وكما ان الاخلاص في السر فالاخلاص في العلانية. فهمت كده - [00:38:44](#)

الاخلاص هو فيه فكرة. ايه هي؟ ان انا لا اهتم ابدا بان يشاهده احد ولا ان يكافئني احد. انتهى. الاحتساب بقى لا احتساب معناه اني وانا ابذل واتعب واسهر واراجع وافكر واعمل دايم متذكر ان هذا - [00:39:00](#)

لله يعني ايه؟ يعني وذلك في ذات الله. يعني ما فيش حاجة كتيرة على ربنا. مش التعب ده لله؟ عادي. انا وقفت في الصلاة كم ركعة؟ وقفت ثمان ساعات خير ما فني فيه العمر والوقت والمال والجسد هو عبادة الله - [00:39:18](#)

فاهم كده؟ فيبقى الاحتساب هو ده معنى ايه؟ من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا يعني بان الله فرضه واحتسابا يعني يحتسب الاجر عند الله. فوهو بيتعب دايم متذكر باني اجري على الله والله لا يضيع اجر المحسنين - [00:39:36](#)

فيبقى الاحتساب فيها فكرتين. فيها تذكر ان هذا لربك الذي تحبه والذي خلقك. وهو اولى من بذلت له. فاهم كده؟ ده معنى ان الله لن يضيع تعبك. وما يفعل من خير فلن يكفر. هم. يبقى فكرة الاحتساب فيها الجناحين دول - [00:39:52](#)

الفكرة الاولى هذا ربي لله. لما هم جابوا الصحابي الكريم خبيب ابن عدي وجايين يدبحوه عايزين يقتلوه يعني هو صلى ركعتين. والحديس في البخاري. حديس عظيم جدا تجوز في الركعتين قال عشان ما تفكروش ان انا جازع من الموت يعني. فبعد كده قالوا له انت تتمنى ان محمد يكون مكانك والقصة الجميلة العظيمة دي. قال لهم - [00:40:10](#)

جميلة جدا في بيت الشعر قال ولست ابالي حين اقتل مسلما ما عنديش مشكلة ان انا تقتلونني تحرقونني تشنقونني تقطعونني عادي لان هو عارف ان هم ممكن يقطعوه تمام كده يمسلوا بالجسة يعني - [00:40:33](#)

هو قال لست ابالي حين اقتل مسلما. ما دمت انا اتقتلت مسلم ولقيت الله مسلما خلاص عادي جدا. لست ابالي لست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي. عادي. تموتوني كده كده لقيت الله مسلما. وذلك في ذات الله - [00:40:49](#)

وان يشأ يبارك على اوصال ممزع اللي هي الاشلاء. بيقول ما دام ده في ذات الله هذه الدنيا ما دام ربنا هو ده يعني شيء يحبه؟ لا ده عادي يبقى الاحتساب فيه معنى عظيم جدا ما ينفعش تخلطه بالاخلاص. لاحتساب المبدول ده لله. عروة آآ تابعي من التابعين. عورة بن الزبير بن - [00:41:06](#)

وجد ابناؤه بيجهزوا اللي هي البودن عشان الحج قال لهم اختاروا احسنها فان الله خير من اختيار له مش انت مطلعها صدقة؟ لا تيمموا الخبيث منه تنفقون بالاخص معناه انك لما بتتعب في الحاجة ما بتستكترهاش على الله - [00:41:28](#)

ولا تمنن تستكثر يعني بتبذل مال ابذل. بتصلي صلي بتقرأ اقرأ. بتتعب اتعب. ليه؟ لان هو ده خير ما يتعب له. فيبقى الناس بتتعب نفسها وبتصرف على اشياء لا تستحق. يبقى ده معنى الاحتساب - [00:41:48](#)

رسالتني على الصدق الاستعانة بالله. الاستعانة بالله دي يا شباب هي الوقود اللي بيحرك الانسان على اي مطلب. انت لما بتطلب اي شيء لتتذكر بداية قدراتك الاولانية. انت مسلا آآ بتقول والله انا عايز اصلي قيام الليل طويل. بس انا راجل تعبان ومش واخذ على كده - [00:42:05](#)

اه عايز احفز القرآن بس انا اصلا ما بحفظش. عايز اطلب علم بس انا بانسى. مش طالب علم فاول ما بتيجي تطلب اي مطلب الشيطان يعدكم الفقر. من ضمن الحاجات اللي بيعدك بها الشيطان هو عدم قدرتك على القيام بهذه المهمة - [00:42:26](#)

حلو كده لدرجة ان فيه قول جميل جدا لبعض العقلاء قال ان الشيطان يرضى من العبد ان يصرفه من عمل صالح لعمل بعض الناس

قالت طب ايه المشكلة؟ انا كنت باقرأ قرآن باحفظ سورة النساء فلقيتها صعبة علي. فسبتها وقمت جاي قارئ في كتاب السيرة

النبوية. حلو كده؟ لا الشيطان - [00:42:42](#)

يريد منك الا تثبت على عمل وان تكون متهافت العزم. كل ما دخلت في حاجة لا تتممها. تدخل شوية بالكتاب وتقفله وتدخل القرآن

وتقفله. تدخل في سورة كذا وتقفلها. فاهم - [00:43:03](#)

انت فاكر انك اول ما تفتح الصورة هتنطبع في قلبك؟ فاهم؟ فيبقى الاستعانة بالله بقى هنا بتعمل ايه؟ هي اللي بتقوم النقص اللي

عندك تمام؟ انا هفهمك دي. لما ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بان هو قم فانذر - [00:43:17](#)

انا هقوم في مين؟ انا لوحدي بقوم انزل دول كفار قريش ما هو عارفهم. ابو جهل وعتبة والاشكال دي كلها. هيقوم لوحده؟ اه. فقال له

ايه؟ اصبر وما صبرك الا بالله ولربك فاصبر - [00:43:35](#)

فتلاحظ الثنائية دي ان الله يكلفك بالعمل ويأمرك بان تستعين به. وده معنى اياك نعبد واياك نستعين يبقى انت لما تدخل في مطلب

من المطالب انسى قدرتك انت وتذكر قدرة الله - [00:43:51](#)

يبقى الانسان دخوله في المطالب لابد ان يتذكر فيه قدرة الله. هل قدرة الله تبارك وتعالى لها حدود؟ هو على كل شيء على كل شيء

قدير طيب اكبر قدرة المفروض انت تكون بينة لك في هذا الامر هو مين؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو لا يقرأ ولا يكتب. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك تمام؟ طيب. بعد كده ربنا قال بل

هو ايات بينات في صدور الذين ايه؟ اوتوا العلم. لما يكون هذا القرآن العظيم ربنا سبحانه وتعالى جعله في - [00:44:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ويتلوه تمام اهي دي اعظم اية تدل انت على ان الله تبارك وتعالى قادر على ان يعلمك هذا الكتاب انت

اصلا عندك سبب وانك بتعرف تقرأ. صح ولا لا؟ فلازم تفهم المعنى ده. انت لما بتدخل في في اي امر او في اي هدف اعرف انه ليس

اختبارا لقواك - [00:44:39](#)

وانما اختبار لقدرة استعانتك بالله. لان اصلا لا قوة الا بالله يوم واحد بتنزل به مصيبة بي فكر ربنا انه يختبر قوته. مين؟ ده انت اضعف

من انك تختبر اصلا انما يختبر الله - [00:44:59](#)

قدر استعانتك به عند المصيبة او عند اي مطلب يبقى الاستعانة بالله انك ما تجيش تقول اصل انا حفز ضعيف. اصل انا بانسى. اصل

انا مش متعود. لا. دخلت في المطلب وعرفت قيمته في حياتك. يبقى تعرف ان ربنا معك - [00:45:14](#)

مش لوحده لما بعث موسى وهارون لفرعون هم عارفين ان هو يفرط عليهم. يعني قبل ما يتكلموا ممكن يقتلهم اننا نخاف ان

يفرط علينا او يطأ قال انني معكما اسمع وارى. خلاص - [00:45:29](#)

دخلوا على طول. ليه؟ ان معي ربي سيهدين. يبقى في حفظ القرآن انت مع الله بقدر صبرك ودي مهمة جدا يا شباب ان الانسان

الانسان بيدل من الصبر بقدر صدقه في العمل. دي هناخدها هنا برضه بس هي مهمة هنا ان الله معك - [00:45:45](#)

الله سبحانه وتعالى معك في العمل لما يراك جاد في طلبه تمام؟ طيب الصدق ايه الفرق بين الصدق والاخلاص؟ الاخلاص معناه انك

انت تطلبه لله. وانما الصدق ان تستقصي الاسباب التي تؤدي الى - [00:46:02](#)

هو ده. مش واحد فتح لي الصورة ويقول لي وانا سبحان الله الصورة دي مش عارف احفزها ابدأ. طب قرأتها قد ايه؟ ده بقى لي بقى

لي يوم بقرأ فيها. بقى لك يوم بتقرأ فيها. ليه - [00:46:21](#)

طبيعي جدا وانت عايز تحفظها ازاي يعني؟ يبقى لازم الانسان يستقصي الاسباب في طلب القرآن. لما ربنا يراك تستقصي الاسباب

بتستمع للسورة. استماع كثير بتقرأ من كثير وتروح لشيخ مثلا او اخ من اصحابك تقرأ عليه. وبعد كده تقعد تقرأها وتراجعها وتصلي

بها وتقطعها في الصلاة وتحاول تجيب هنا بقى ربنا - [00:46:31](#)

بس ربنا تبارك وتعالى يمهلك ليرى عملك وربنا لا يضيع اجر لا يضيع اجر من احسن عملا. يبقى الصدق معناه انك انت لا تترك

سبيلا يعين على طلبك الا وتبذله. طيب - [00:46:54](#)

الصبر والمجاهدة كثير من الناس في هذه الايام آ لما انتشرت اللي هي الكلام عن التنمية البشرية والقدرات الخارقة وانت سوبر مان

وغمض عينيك وقل انا ناجح فبقيت ناجح واللي هي الدورات اللي بيحفظ القرآن في ثلاث تيام الاربعة او في يومين وخمسة واربعين سانية فاهم اهم حاجة خمسة واربعين سانية. فاهم - [00:47:10](#)

فكرة الانجازات الجبارة ان واحد كان بيمسح احذية في النادي وبعدين بقى اغلى لعيب في العالم اشتغاله دي كثير من الناس ينظر الى الاهداف دي نظرة لا يمكن ابدا ان تكون نظرة شرعية ولا يرضاها الله. من جهة من اكثر من جهة - [00:47:31](#)

اول شيء ان هم عظموا مجرد الانجاز وهذا ليس صحيحا الاسلام لا يعظم الا العمل الصالح الباقي. هو ده اللي بيعظم بس تمام كده؟ الامر الثاني ان الاسلام يجازي على السعي مش على الانجاز - [00:47:48](#)

انت ما دمت بتسعى فقيمة الانسان ما يطلب وليس مجرد ما يحسن انت قيمتك في اللي انت بتطلبه وبتاخذ باسبابه. حتى لو ما حصلتوش. وان ليس الانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى - [00:48:04](#)

الصبر والمجاهدة بقى ده بيحيي يقول لك انك انت عاوز طلب هذا الطلب ربنا سبحانه وتعالى جعله عزيزا لان هو عزيز فاستعجال الثمرة هو الذي سيضيع عليك هذا المطلب ما انت داخل في القرآن تريد ان تكون مكان البطل وقت استلام الجائزة. شفت واحد بيقرا بطلاقة او عالم بالقرآن او متقن او قراءته حلوة او او فانت عايز - [00:48:18](#)

زيه في ثانية دون ان تسلك طريق البطولة والتعب والمشقة. فاهم؟ لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم هو خير الناس دي اول سورة الاحقاف. قل ما كنت بدعا من الرسل - [00:48:43](#)

في اخر السورة فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. لانك واحد منهم. فلا بد ان تهتدي بهم. ولقد جاءك من نبي المرسلين. واضح وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. يبقى الصبر والمجاهدة معناها ان ان ثمره هذا العمل لا يمكن - [00:48:57](#)

ابدا ان تنال الا بالصبر والمجاهدة الصبر عن المعصية. صبر على الطاعة. صبر على قدر الله. صبر على هذا المطلب. ممكن تجي لك صورة من الصور تستغرق منك شهر وانت بتحاول تحفظها وتتعلمها. عادي تصبر - [00:49:16](#)

لكن لو اتعلمت انك اول ما تقف قدامك عقبة تعديها يعني انت كده بتعود نفسك يعني كثير من الناس يا شباب مش قادر يفهم يقول لك اصل دي قدراتي احنا عندنا نوعين من الخطأ. فيه نوع يقول لك ما دام فلان قدر يبقى انت هتقدر. لا دي اشتغالة برضو بتاعتي اللي هي آآ غمض عينك وقل انا عباس. فهمت؟ لا. فيه خطوة - [00:49:30](#)

تمام؟ لكن الخطأ المقابل بقى ده برضه خطأ كبير. اللي هو والله اصل انا مش آآ انا مش كده ده انت شخصية استثنائية انسان خارق انت كاد اصل انا مش زيك اصل ظروف في اصل انا فقير وانت غني وانت فقير فاهم - [00:49:49](#)

يبقى الخطأين دول الخطأ الاول بيبصرك انك انت تستطيع انك تفعل كل شيء فعله غيرك. لأ مش لازم. لا لا عادي ممكن واحد يكون مسلا عايز يتعلم لغة عشان يدعو بها الى الله حاول ويلقي نفسه مش مش قادر خلاص. عادي الاهداف متنوعة كثيرة فضل الله كبير. واحد ربنا فتح عليه في الصيام والثاني - [00:50:06](#)

العبادة والثالث في العلم عادي. ابواب الجنة كثيرة الخطأ الثاني بقى في المقابل هو الاستسلام. ابسط شيء اصل انا مش زي الناس دي. اصل انتم متفرغين. اصل انتم كذا. اصل انا مش كذا. اصل انت فاضي. اصل انت ذكي. اصل انت كده. اصل انت - [00:50:27](#)

اصل انت موهوب فاهم؟ ففكرة الموهوب والمحظوظ والاستثنائي والخالق كل دي مخدرات الانسان بيضحك بها على نفسه عشان يتهرب من المسؤولية كده انما الانسان المؤمن هو الذي يلقي بنفسه في المسؤولية ويتحمل تبعاتها. حكيت لكم قبل كده اكثر من مرة الشاب اللي كان حافظ القرآن نص ونص - [00:50:40](#)

وانا حببت ان هو ياخذ خطوة جادة في القرآن. فقلت له النوعية بتاعتك تشبه اهل الكتاب اللي ربنا قال ومنهم من انس امنه بدينار لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما. قلت له انت اتصل بمسجد وقل لهم انك انت هتصلي بهم قيام الليل بعد ستة اشهر اللي هو في رمضان - [00:50:59](#)

مش عايز اقول لك الست شهور دول كيف يعني قضاها. ازاى؟ لانه وضع هدف ومسؤولية تحملها. ليل نهار يراجع ويسمع لزوجته

لاولاده للي معه في الاتوبيس للي في القطر. ليه؟ لانه عنده مطلب والمطلب له تبعات وله ضريبة. لقي نفسه تلقائيا بينام اقل. لقي نفسه - [00:51:18](#)

تلقائيا بيصلي بالصور. لقي نفسه تلقائيا بيراجع بيسمع. فاهم كده؟ فيبقى الانسان لما يلقي في نفسه في المسؤولية التي تستخرج قدراتي هو ده الانسان العاقل. لان الله لماذا اعطانا الله المواهب؟ ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات ولا مديك المواهب عشان تعطلها؟ لان الانسان بيظلم - [00:51:38](#)

اعضائه وقدراته في حاجتين. اما في المعاصي واما في التعطيل. انها متعطلة. زي الراجل اللي قلت لكم اللي عنده اللي كان شاري جزمة يعني صعب عليه ان الجزمة تمشي على الارض. فاهم كاني مشتريها انه يمشي بها عند السقف - [00:51:58](#)

فلما شافها كده نضيفة فقال لا فحطها تحت باطه وماشي فدخل مسمار في رجله فقال لها شفت كان هيدخل فيك انت. فاهم؟ ففي واحد بيعطل قدراته. عنده وقت نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - [00:52:12](#)

يبقى الصبر معناه انك لا تربط استمرارك في القرآن بوجود الثمرة هو ده الملل بقى اللي بيدخل لك فيه وده معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:52:26](#)

لا تعجز دي كهكذا. تعجز يعني لا تمل ولا تنقطع ولا تقصر. كمل في الطريق. ما تبقاش انت كده بتمل. لان الناس لا ينقسمون الى ناجح وفاشل. انما ينقسم الى مجاهد صابر وسريع الملل - [00:52:42](#)

واحد اول ما تبدأ يدوبك ايه اللي هيتباغس اتضاعت خلاص استنى لما بقرأ دماغي بتصدع. ليه يا حبيبي هو انت الاوبشن بتاعك كده ما هي الناس كلها بتقرأ وبتتعبد عادي يعني - [00:53:00](#)

لا اصل اول ما بقرأ بيكس علي النوم طبعي ما هو يكس عليك النوم لانك انت اصلا بتطراً تحت البطانية. فانت عايز النوم ايه! ده انت اصلا نايم. فاهم؟ لازم تاخذ يعني آآ لازم ربنا يا شباب يرى منا بجد - [00:53:10](#)

انك انت انسان جاد يستحق هذا الكتاب. فهتم كده؟ طيب. التقوى بقى وصيانة النفس صيانة النفس بتعتمد على على فكرة مهمة جدا يا شباب. وهي شرف ما يطلب الانسان - [00:53:22](#)

شرف ما يطلب الانسان يحتم عليه ان يصون نفسه ولذلك الشافعي رحمه الله لما تكلم عن كل علم كيف يعطيك فقال لك من تعلم الحديث قويت حجته من تعلم اللغة مش عارف رق طبعه ومن تعلم الحساب جزل - [00:53:37](#)

ولا ايه اللي حصل؟ في الاخر ماذا قال؟ ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه صيانة النفس معناها ان يكون هذا القرآن العظيم له اثر عليك ان تتخلق به وان ترى انك هل معنى كده انك مش هتغلط هتغلط بس هتبقى نفسك بتأنبك - [00:53:52](#)

كان ينبغي ان افعل هذا. فدايما هتلاقي نفسك القرآن هو اللي بيوجهك وهو اللي بيرجعك برضه. لما تعمل حاجة غلط تلاقي نفسك بتلم نفسك ده الفرق بين المؤمن والفاجر قال عبدالله ابن مسعود كما في البخاري ان المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. دايما خايف من ذنبه وبيراجع نفسه ويتوب ويستغفر ويصحح وضعه - [00:54:11](#)

انما الفاجر رأى ذنبه كذبابه وقفت على انفه قال بها هكذا لا يكثرث بها. يبقى صيانة النفس وتقوى الله هي من شكر نعمة القرآن. وهي اصلا التي يطلب لها القرآن. ما انت مش عايز تجمع معلومات وحفظ. انت عايز يظهر اثره عليك - [00:54:34](#)

التعاهد بقى ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلمك ان القرآن ليس هدفا مرحليا في حياتك آآ دخلت فيه وسيبته. مسلا انت درست في السنة الاولى في الجامعة مادة كده. بعد ما امتحنت فيها ماحت من مخك. لا -

[00:54:51](#)

هو يريد منك منك من اول ما تقرر صحة القرآن تفضل محترم ومؤدب لانك لو ما احترمتش نفسك هو سيتركك لما تبقى انت ملتزم وتعرف قدر ما صاحبتة. وتفضل تأخذ بكل الاسباب التي تبقيه معك الى ان تلقى الله به - [00:55:10](#)

تمام كده؟ طيب يبقى المصاحبة والتعاون فيها اكثر من شئ انك انت لما حصلت القرآن انت كده ما ملكتوش لأ ممكن تلاقي واحد سمع القرآن مية في المية تمام لكن اذا غفل عنه سيضيع. وده الفرق بقى يا شباب بين واحد يعني مثلا انا وصاحبي بنحفظ سورة -

هنسمعها لشيخ فهو حفظها بحيث انه يقدر يسمعها للشيخ من من غير ولا غلطة. تمام؟ بس لو بكرة قلت له سمعها ما يعرفش ودي المشكلة بقى ان هو قال لك انا سمعتها. لا يا حبيبي هو انت القرآن بتسمعه زي المادة اللي انت تمتحن فيها وتمشي؟ ولا تريد ان يبقى في صدرك؟ بل هو آيات بينات في - [00:55:47](#)

الذين اوتوا العلم. فبقدر ما تتعاهدوا وتراجعوه. التعاهد ده بقى يا شباب اشكال تعاهد السماع القراءة من المصحف. دي اهم بكتير من القراءة من حفظك الاكثار القراءة من المصحف هو ده مفتاح قرآن القرآن. تكثر جدا منها. يعني لو انت بتقرأ مية تقرأ تسعين من المصحف - [00:56:07](#)

والباقيين من من من حبك بقدر ما عينك ترى الاية وتبصرها شكلها ينطبع في القلب ومهم جدا انك انت كمان تقرأ بقلبك. يعني انك انت مش لازم بلسانك بس يمر القرآن على قلبك وانت الايات تتلوها. كل دي - [00:56:29](#)

وطبعا تسمع حفظك وتقرأ بها في الصلاة بقدر ما تنوع يكون هذا التعهد. نأتي بقى للشكر الشكر ده معناه الشكر لا يكون الا بعد العلم الانسان لا يمكن ان يشكر ربه على شيء الا اذا يعلم ان هذه نعمة ويقدرها قدرها - [00:56:45](#)

الذي هداه الله لكتاب هو اعظم ما في هذه الحياة الدنيا. تمام وآ صرف الله عنه اكثر الناس وخصه هو به اذا لم يقدر تلك النعمة فهو لا يستحقها اصلا - [00:57:04](#)

لذلك سيدنا سليمان ماذا قال؟ رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت اوزعني يعني حضني اغرني لان النعم دي كبيرة نعمة الوحي ونعمة الهداية. فاول شيء انك تقدر النعمة ولذلك في حديث ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن فسرّه سفيان ابن عيينة يعني يستغني به عن غيره. يعني لا يرى ان احدا اعظم عطاء منه - [00:57:21](#)

هو ده انت غني مين؟ غني. مش عاوز حاجة تاني من الدنيا اذا اللي يفوتك يفوتك واللي يجيك يجيك. لا ترد موجودا ولا تطلب مفقودا ولا فارق معك مش فارق. ليه؟ لان ربنا اداك اعلى شيء - [00:57:47](#)

ولذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم في سورة آ طه في اخرها ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحى وقل ربي زدني علما. ربنا قال له زدني قل له يعني ادع لي ان انا ازيدك - [00:57:59](#)

من علم القرآن ازيدك تمام؟ طيب في الاية اللي بعدها على طول اللي هي في اخر الصفحة قال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجهم منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. يعني هو اصلا عطاء دنيوي وكمان فتنة. فاهم - [00:58:12](#)

وانت كيف ترى ان ان غيرك اعلى منك وانت معك كتاب الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به لا ينبغي اصلا ان تمد فضلا عن ان تطلب. فضلا عن ان تتحسر. يعني احنا عندنا في ثلاث حاجات - [00:58:27](#)

انك تمد وانك انت اه تطلب وانك تتحسر على الفوائد. كل ده ما يحصلش. ربنا نفى الخطوة الاولى يعني عارف انت انت ماشي كده عمال تشوف فلل وبيوت وناس عندهم وانا اصلا مش بتفكر فيها اصلا لا تشمل مساحة - [00:58:45](#)

لان الله اعطاك اعلى ما يعطى انت بس تحاول تشكر ربنا. ربنا تبارك وتعالى. ولذلك لما موسى عليه السلام والاية دي عظيمة جدا في المطالب ايضا قال ربي ارني انظر اليك. وربنا كلمه. فهو بقى عايز يعني ياخذ ازيد من كده. فاهم؟ ارني انظر اليك. قال لن تراني -

يعني انا انا لم اعطيك هذا. انا اديتك الكلام. خلاص؟ قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوى الى اخر ذلك. خلاص كده لما خر موسى صعق وتاب الى الله فشوف ربنا ماذا قال؟ قال يا موسى - [00:59:25](#)

اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين كلمة خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين دي كلمة كبيرة يعني لو انك انشغلت بشكر النعم التي اعطاها الله اياك لن تطلب نعمًا مفقودة. علمت انها انك فقدتها - [00:59:41](#)

خلاص فاهم؟ والدليل اصلا ده شيء يعني شيوخ سيدنا موسى كان يطلب امرا ايه؟ امرا عظيما. انما شف بقى كم واحد بيتحسر على آ هو مولود في وشكله وجسمه وبيته والعمارة وكذا وكذا وبين يديه كنوز في الدنيا تطلب يبلغ بها عند الله - [01:00:04](#)

وهو مش ملتفت لها اللي قدامك اهو ميدان الولاية مفتوح امامك. لا يصدك عنه صاد. فيه حد جيت تتعلم القرآن قال لك مش هتعلم جيت تصلي شدك؟ ابدا طريق الباقيات الصالحات مفتوح امامك. وهو ده الميدان هو ده السباق الاصلي - [01:00:25](#)

لذلك في سورة الصافات لما كان اتنين صحاب اني كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين اين مثل وكنا الى اخرها. فبيقول له تالله ان كدت لترضين كنت هترضيني في داهية - [01:00:44](#)

ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى. وما نحن المعلمين؟ ان هذا لهو الفوز بمثل هذا فليعمل العاملون. شفت الكلمة الكبيرة دي اي انسان بيعمل - [01:00:54](#)

الدنيا صاحبة كنا شتى وبلبل ممكن واحد يكون بيتعب اكتر منك الف مرة ممكن يكون مشترك في نادي النادي بيفرض عليه انه بياكل الاكلات المعينة ويصحى في الوقت المعين وهيمشي زي الجزمة وهيلتزم بالبرنامج. تمام كده - [01:01:13](#)

يعني بيعمل وبينصب وبيتعب ويبذل. فاهم؟ قربنا قال لك اذا كان هناك عمل يستحق ان تعمل له فهو العمل الذي ينفعلك في الاخرة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [01:01:25](#)

يبقى الانسان العاقل الذي يفرق بين الغاية والوسيلة يأخذ من الدنيا بقدر ما يقيم به دينه ركز يعني هو بيأخذ منها بقدر ما يقيم بها دينه. لا يحتاج الى غيره ولا يمد يديه - [01:01:38](#)

لكنه عايش يجمع فيها الذي يفنى ويضيع الذي يبقى هو ده المغبون حقا كنوز هتبقى وهو عمال يرميها تعدي عليه كده زي زي ما واحد جاهل دخلوه في حديقة - [01:01:53](#)

تمام؟ لا يعرف اصناف الفواكه فهو ماسك هو مدي له علبة كده قالوا له عبي فيها بس مش هتعبى اكتر من كده. دخل قعد يعبيها بصل وتوم وقال لك ده انا يا لهوي ده انا ده انا خدت بصل وتوم وطالع. الناس قالوا ازاى يا ابني! ده انت - [01:02:07](#)

عندك افضل اصناف الفاكهة؟ قال ما انا ما اعرفهاش اصلا يبقى ضيع حياته كلها يجمع اموراه تافهة وتبلى ولا تبقى وضيع الكنوز التي تبقى. ورزق ربك خير وابقى. يبقى اول حاجة تقدير النعمة. ثاني حاجة العمل فيه - [01:02:19](#)

بما يحبه الله. ربنا يحب انك تتلوه اتلوه. يحب انك تصلي به صل به. يحب انك تعلمه علمه. زي ما ربنا علمك زي ما ربنا شرح صدرك له دل انت الناس على هذا الكتاب عشان تكون اعلى الناس شكرا له. يبقى الدعوة اليه والحث عليه وتعليمه. تعلمه ازاى يقرأ - [01:02:35](#)

اخبارك صاحبك اللي في السكن اللي معك في الجامعة. واحد راكب جنبه في الاتوبيس. خليك دال على كتاب الله كما احسن الله اليك وذلك على هذا الكتاب. ما تجيش مسلا تبخل على واحد قال لك ممكن اقرأ عليك تقول لا اصل انا مش فاضي. طب ليه - [01:02:55](#)

والياء مكاتب ولاء مكاتب اي اي ان يكتب كما علمه الله يعني هو ربنا علمك طب خلاص انت علم الناس. بالعكس انت المفروض تبادر. لان انت فتحت له طريق الى الله سبحانه وتعالى. فدي دي خلاصة طبعا احنا كنا عايزين نتكلم - [01:03:10](#)

بس احنا كده اخدنا الوقت عدى. ممكن يكون لنا وقت قليل نتكلم عن تثبيت حفظ القرآن. احنا الان عملنا الخارطة تسببت حفظ القرآن ممكن نضعه في نقاط سريعة اول نقطة يا شباب - [01:03:26](#)

اكبر خطأ بيقع فيه كتير بينكم زي ما انا باسمعه وببسمع لاصحابه. الاستعجال في التسميع غلط. مش مهارة ولا ذكاء مش شطارة انك انت تقول لي على فكرة خلصتها في خمس دقائق مش شطارة غلط - [01:03:38](#)

انت اصلا مش بتسمع. انت تقعد تسمع تقول آآ والوالدات يرضعن آآ فهو يقول لك ترضعن ايه؟ آآ تقعد ده مش حفظ لازم تقعد وتتأنى اسمع كتير تقرأ كتير وتسمع لنفسك كتير - [01:03:51](#)

لما تيجي تسمع تقيت للاخفاء يبقى العجلة غلط هنا يا شباب غلط غلط تماما. يبقى اول شيه لازم تستمع الى القرآن ثاني شيه تقرأه على واحد متقن. يصلح لك على الاقل التشكيل والاحكام - [01:04:08](#)

تمام؟ بعد كده تكثر القراءة من المصحف. تفضل تقرأ كتير كتير. بعد كده تحاول تسمعها لنفسك اكتر من مرة سمعها لنفسك ما تروحش تسمع لحد لا تتعجل في التسميع لاحد غلط - [01:04:24](#)

الشطارة يا شباب ان واحد يقول لك ده ده الناس دي حافز القرآن في شهر مش ده مش حفز اصلا ده معناه انه مر على القرآن وسمعه. الحفظ معناه انك انت كده تقوم من النوم تقول الله اكبر تجيها. فالتالي تقرأ الفاتحة تلقائية تجري على لسانك. وده مش هيحصل ابدًا في المدة دي. ليه يا شباب؟ لان - [01:04:39](#)

لازم يكون في عشرة طول زمان في واحد يفكر ان المهارة بتسد طول الزمان غلط انت هتجيب واحد طبيب خبرة بقى بيعمل عمليات بقى له اربعين سنة زي واحد ماهر جدا لسة بقى له اسبوعين لا يا حبيبي فيه حاجة اسمها عشرة وزمن وخبرة - [01:04:54](#) فاهم؟ واحد خلاص عمال قرأ السورة ييجي تلت تلاف مرة هتجيبه زي واحد سمع السورة مرة كويس؟ غلط فلازم العشرة العشرة دي بقى هي معناها الصلبة ما تستعجلش ما تستعجلش وهي تقول تفرح عند الناس اصل انا ختمت القرآن تفرح عشان ايه يعني؟ ايه ختمته يعني - [01:05:13](#)

اكثر الناس يقول لك خاتم القرآن هو مش خاتم اصلا. وما يعرفش يقرأ سورة الا لما يراجعها ده مش عيب بس العيب انك انت تعيش نفسك في وهم انت مش فيه - [01:05:32](#)

الانسان اللي يعني يتشبع بما لم يعطى فهو كلابس ثوبي زور فهو ما عندوش الثوب وكمان بيدعي ان هو عنده. لا انت ايه يعني تعرف الناس انك انت حفزت في شهر ولا في شهرين؟ ايه ايه الفايده؟ ما فيش فايده - [01:05:42](#)

يبقى يا شباب انا لما احفظ آآ سورة من السور او في حاجة مهمة طبعا فكرة ان في الحفظ في الاول ما تحفظش بالترتيب ده رأيي انا اشوف ان كل الناس اللي شفتهم اهتموا بالحفظ بالترتيب نادرا جدا منهم اللي بيحفظ بسرعة - [01:05:56](#)

اللي هو ملتزم يحفظ من سورة البقرة. لا احفظ من السور اللي انت تشعر انها ميسرة عليك. عشان ده بيديك دافع. مسلا سورة الكهف سورة مريم سورة طه سورة يوسف - [01:06:13](#)

الصور بتحس انك انت يعني قريبة منك وتقدر تلمها احفظها. تمام؟ يبقى احنا قلنا الاستماع ده اساسي الاستماع مرة واتنين وتلاتة وانت بتستمع تبص على الصفحة الشيخ بيقرأ مسلا حصري المنشاوي مصطفى اسماعيل البنا اي واحد. وانت والسابقون الاولون. انا عيني على الاية وودني معه ولساني - [01:06:23](#)

مممكن عايز احركه بس في الاول احسن ما تحركوش. وافضل ماشي معه وابص على المصحف ما اسيبوش. تمام؟ بعد كده ابدأ انا اقرأها اكثر من مرة بعد كثرة القراءة اركز بقى في في مصاحف مهتمة جدا بالوقف والابتلاء دي مهارة القرآن بقى اللي هو الماهر بالقرآن - [01:06:46](#)

ان هو بيفهمك تقف فين. انت اصلا مع العلم بالقرآن بعد كده والتفسير انت هتعرف تقف فين. بس في البداية ممكن ما تعرفش مصحف الشيخ الحصري اللي هو في صوت القاهرة مش المصحف بتاع الاذاعة. اللي هو بيجي ده في عارفين انتم في خمسة بيقرأوا ورا بعض. منشاوي عبدالباسط والبنا ومصطفى - [01:07:04](#)

اسماعيل المصحف بتاع الحصري ده كويس. بس المصحف اللي افضل منه اسمه صوت القاهرة. ده انا نزلت المستر بتاعته على قناة التليجرام. ده رائع جدا في الوقف والابتداء مبدع - [01:07:21](#)

يعني انت لو اتعودت على الوقت والابتداء بتاعه هتختلف تماما فيبقى ده بند البند الثاني التسمية ركز بقى. اعتبر ان انا اللي هسمع له اصلا يعني الشيخ اللي انا هسمع له امجد. انا ما اروحش اسمع لامجد او - [01:07:34](#)

كل واحد غلط يا شباب غلط انا هسمع لحمزة وهسمع لعصفور وهسمع لمصحف وهسمع لشربيني. انا كده خدت رهبة الصورة. بقيت بقيت لينة. اقوم لما اجي اسمعك وبقي اسمع له تسميع متقن - [01:07:48](#)

ما فيش حاجة اسمها كده واحد بيقول لي اصل انا غلطت غلطة واتنين وتلاتة اصلا المفروض ان الغلطة دي تكون حاجة كده تقديرية مش انك انت اصلا مش حافزها كويس - [01:08:05](#)

يا شباب لازم اسمع الصورة لاكثر من شخص خد بقى مني بقى الحاجة الازيد انك بعد ما تسمعها للشيخ او للشباب اللي انت تحفظ معه مسلا ايا كان. بعد كده تسمعها اكثر بالمرّة كمان - [01:08:14](#)

لان انت مش عارف ان الصورة بيكون لها رصيد من قلبك رصيد مش فيه صور مسلا كتير من الشباب يقول لك لما باجي عند صورة مسلا النحل او سورة النور او سورة كذا بشيل هم ليه ؟ لانك ما قرأتهاش كتير. ايه اللي - [01:08:27](#)

خليك لما تقرا سورة زي سورة مريم بتبقى فرحان ان الدور جه عليها. لانك انت اديتها قدر. لذلك في حاجة اسمها العدل بين السور نعتي بين الصور ان ما تجبيش فيه تسجيلي مثلا صورة عمال تقراها ستين مرة وسورة البقرة ما قرأتهاش غير مرة واحدة غلط. لازم توزع اهتماماتك على القرآن كله - [01:08:42](#)

عشان يكون كل القرآن عندك بنفس القوة. فاهم؟ فيبقى بعد ما تسمع السورة للمعلم دي مش معناها انتهت. دي معناها انها ابتدت ابدأ بقى ابدأ بقى معه في الصلاة. فانا بالليل اتصور ان انا حفزت دي سورة عم الله اكبر صليت بصورة عمست النازعات الله اكبر عم والنازعات بعدها آآ عبس - [01:09:00](#)

عامة والنازعات عبثا وهكذا لانك انت عاوز تفضل محافظ عليه وفي نفس الوقت عايز تحفظ جديد احفز ما فيش مشكلة. يعني بعض الناس يقول لك افضل اراجع اراجع. لا انا ضد الفكرة دي. بالعكس احفز جديد. مش مشكلة - [01:09:18](#)

يعني الانسان دايمًا يحب ان هو يحفز جديد ويراجع الايه؟ القديم. من ضمن الامور المهمة جدا بقى في تثبيت القرآن تعليم القرآن مش بقول لك انك انت تشتغل شيخ او معلم لا لا انك تخلي اللي حواليك طلبة للقرآن. دي مهمة جدا. انت في السكن مثلا مع الطلاب انت - [01:09:32](#)

اللي بتقرأ لا اشع بين الطلاب تعلم القرآن. فاهم؟ فخليه هو يبدأ يحفز وانت بتسمع له وهو بيسمع لك. بتصلي مع بعض ركعتين بالليل اول قرآن يا شباب سواء في الاسرة لى متزوج او في جو الصحاب لو خارجين والله العظيم هذا الجو بركة عليه. وانت اول المنتفع به - [01:09:53](#)

يبقى انت اصنع جوا في تعلم القرآن العظيم. سواء في التفسير او في غيره. طبعًا باقى لنا بقى الكلام عن تفسير القرآن آآ ازاى نبدأ في علم التفسير يعني بقوة ده احنا خدنا شوية منه في اللي هو صورة هود اللي كانت فيه آآ كان يوم عندنا دراسي - [01:10:12](#)

لكن ان شاء الله هيكون لنا آآ درس اخر هيكون في آآ ازاى نبدأ مع الاية يعني ايه هي التفاسير المهمة وامتى نرجع للتفسير الفلاني في الوقت الفلاني لو في - [01:10:29](#)

من امثال القرآن طب لو فيه قصة من القصص وهكذا وارجو آآ بهذا ان انا حاولت ان انا اضحك في ارضية مع تفسير قبل ما نحفظها. اه ده سؤال مهم. اه يعني في الصور حاول انك لا تحفظ اي كلمة الا وتعرف معناها - [01:10:39](#)

مهمة جدا يا شباب لا تترك كلمة او اية لا تعرف المعنى الاصلي لها. ممكن مثلا تكون مش عارف الدقائق اللي فيها. لكن على الاقل تبقى فاهمها تمام يعني تبقى فاهم اه معنى الكلمة اللي هو غريب الكلمات والمعنى العام للاية. بعد كده بقى هو سلت اودية بقدرها يعني هو القرآن ده يعني - [01:10:57](#)

الله سبحانه وتعالى يمن به على من يشاء. فانت بقدر ما تصبر في هذا الطريق وتصدق الانسانة يا شباب ببديل من الصبر بقدر صدقه هتتعب وربنا يرى منك كده هيسعدك بالقرآن سيتحول من التكلف الى السعادة فهتفرح به. مش هيبقى هم. انت شايل همه. فاهم -

[01:11:17](#)

ندعو الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا كتابه وان يهدينا لنوره والحمد لله رب العالمين - [01:11:36](#)